75072 ـ تاب من الذهاب إلى النوادي الليلية وعليه فاتورة حساب فماذا يفعل؟

السؤال

إذا قام شخص بالذهاب إلى نادي ليلي ولم يدفع الحساب – الفاتورة ـ حيث إنه خرج من هذا المكان فجأة نتيجة حدوث " هوشة " في هذا المكان فماذا يفعل الآن وقد تاب ولم يعد يذهب إلى تلك الأماكن الآن إطلاقاً ؟.

الإجابة المفصلة

الحمد لله.

نحمد الله تعالى أن وفقك للتوبة ، ونسأل الله أن تكون توبة صادقة ، يحصل بها الندم على ما فعلتَ ، وتعزم بها على عدم العوْدة له .

ولو كان الحق الذي في ذمتك مباح الكسب كشرائك لطعام أو استئجارك لمنزل لوجب عليك رد الثمن والمال المترتب في ذمتك لأصحابه ، لكن لمَّا كان ما فعلتَه محرماً لم يكن لصاحب النادي الليلي الحق في مالك ، وليس لك أن تنتفع بالمال الذي ترتب عليك .

لذا فإن الواجب عليك أن تتصدق بهذا المال الذي في ذمتك للناس .

وقد سبق في جواب السؤال رقم (4642) عن الشيخ ابن عثيمين أنه أفتى بذلك من حلق لحيته – وهو أمر محرم – ولم يدفع للحلاق ثمن حلاقته .

وهذا الأمر تفعله إذا لم يترتب عليك ضرر ، فإن علموا بك ورفعوا أمرك للمحكمة ، وألزموك بالدفع لهم : فادفع لهم وهم الذين يأثمون بالأخذ منك ، ولا يلزمك التصدق إن دفعت لهم .

والله أعلم .